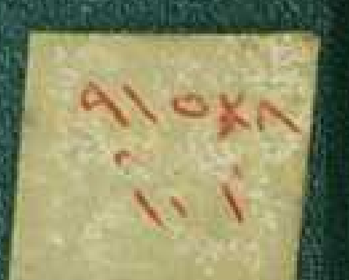
اسماء جبال تهامة وسكانها

عرام بن الاصبغ السلمي



أسماء جبال تهامة وسكانها ومافيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار ومافيها من المياه، تأليف عرام بن الاصبغ - نحو ٢٧٥هـ. بخط سليمان بن عبدالرحمن الصنيع سنة ١٣٦٧هـ.

١٠ ق   ١٨ س   ٥ر٢٣x٥ر١٦سم

نسخة حسنة حديثة، خطها رقعة، بهامشها مقابلات وتصحيحات .

١- جغرافية المملكة العربية السعودية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .

صار تصحيحها على النسخة المصورة من حيدر اباد الدكن

(٣)

(كتاب)

اسماء جبال تهامة وسكانها

ومكانها

وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الاشجار

وما فيها من المياه

رواية ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي

باسناده الى عرام بن الاصبغ السلمي

قال في كشف الظنون

كتاب اسماء جبال تهامة ومكانها رواية

ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي

المتوفى سنة ٣٦٨

باسناده الى عرام بن اصبغ السلمي

كذا في الكشف وفي معجم البكري ومعالم وكل ذلك له معنى صحيح

رأى بعض الأفاضل نشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ليكون في متناول الناس ليستفيد منه أهل العلم وأرى أنه غير صحيح [illegible]

أرى الاكتفاء بالتصحيح على نسخة المدينة [illegible]

[illegible]

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي أنبأنا ابو محمد عبد الله بن عبد الله السكري قراءة عليه ثنا عبيد الله بن عمرو بن عبد الرحمن الوراق المعروف بابن ابي سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابو الاشعث قال املى علي عرام بن الاصبغ السلمي قال اسمي جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الاشجار وما فيها من المياه اولها (رضوى) من ينبع على يوم ومن المدينة على سبع مراحل ميامنة طريق المدينة ومياسرة طريق البريا لمن كان مصعدا الى مكة وهو على ليلتين من البحر وبحذائها (عزور) وبينه وبين رضوى طريق المعرقة تختصره العرب الى الشام والى مكة والى المدينة بين الجبلين قدر شوط فرس وهما جبلان شاهقان منيعان لا يرومهما أحد نباتهما الشوحط والقرظ والرنف وهو شجر يشبه الضبيلة والضهياء شجر يشبه العناب أكله الأبل والغنم لا ثمر له وللضهيا ثمر يشبه العفص لا يؤكل وليس له طعم ولاريح وفي الجبلين جميعا مياه أوشال والوشل ماء يخرج من شاهقة لا يطوره احد ولا يعرف منبعها وليس شيء من تلك الاوشال يجاوز الشفة وأنشدني الرعث يصف جبله : [illegible] سيالة في ابراغ أوشال يدب معينها ببكى ذراها اجوارها نهد وجهينة من الوبر خاصة دون المدر ولهم هنالك يسار ظاهر ويصب الجبلان في وادي غيقة وغيقة يصب في البحر ولها قناة وهو موضع [illegible] الماء واحدها ساله وهي عن يمين رضوى لمن كان منحدرا من المدينة الى البحر وعلى ليلة من رضوى ينبع وبها منبر وهي قرية كبيرة غناء سكانها الانصار وجهينة وليث أيضا وفيها عيون عذاب غزيرة الماء وواديها يليل يصب في غيقة والصفراء قرية كثيرة النخل والزرائع وماؤها عيون كلها وهي فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها يجري الى ينبع وهي لجهينة والانصار ولبني فهر ونهد؟ ورضوى منها من ناحية مغيب الشمس وحواليها قنان واحدها قنة؟ ضعاضع صغار واحدها ضعضاع والقنان والضعاضع جبال صغار لا تسمى وفي يليل هذه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من اعذب ما يكون من العيون واكثرها ماء وتجري في رمل فلا يمكن الزارعين عملها الا في مواضع يسيرة من أحناء الرمل فيها نخيل وتخذ البقول والبطيخ وتسمى هذه العين البحيرة والجار على شاطئ البحر ترفأ اليه السفن من ارض الحبشة ومصر [وعدن] (١) ومن البحرين والصين وبها منبر وهي قرية كبيرة آهلة وشرب أهلها من البحيرة وبالجار قصور كثيرة ونصف الجار في جزيرة من البحر [و]نصفها على الساحل وبحذاء الجار جزيرة في البحر (٢) تكون ميلا في ميل لا يعبر اليها الا في السفن وهي مرسى الحبشة خاصة [يقال لها] قراف [و]سكانها تجار كنحو اهل الجار يؤتون بالماء من فرسخين من وادي يليل يصب في البحر من عدوة غيقة اليسرى مما يلي المدينة وعلى يمين المصعد الى مكة من المدينة وعن يسار المصعد من الشام الى مكة جبلان يقال لهما تاملى الاكبر وتاملى الاصغر وهما لبني ضمرة وهم اصحاب حلال وركي وبيار وبينهما ثنية لا تكون رمية بسهم وبينهما وبين رضوى وعزور ليلتان نباتهما العرعر والقرظ والظيان (٣) والأيدع والبشام والظيان ساق غليظة وهو شاك أي غليظ الشوك ويحتطب وله سنفة كسنفة العشرق والسنفة ما تدلى من الثمر وتخرج من اغصانه والعشرق ورقه يشبه الحناء [illegible] سنفته الجم ولا يرعاه شيء يشبه العلب الا ان اغصانه أشد تقاربا من اغصان العلب لها وردة حمراء [illegible]

(١) ليس في س لفظ «وعدن» (٢) العبارة المحجوزة ليست في س (٣) في س «والطبيان» وصوابه «الظيان» ذكره شارح القاموس قبيل فصل العين من باب النون

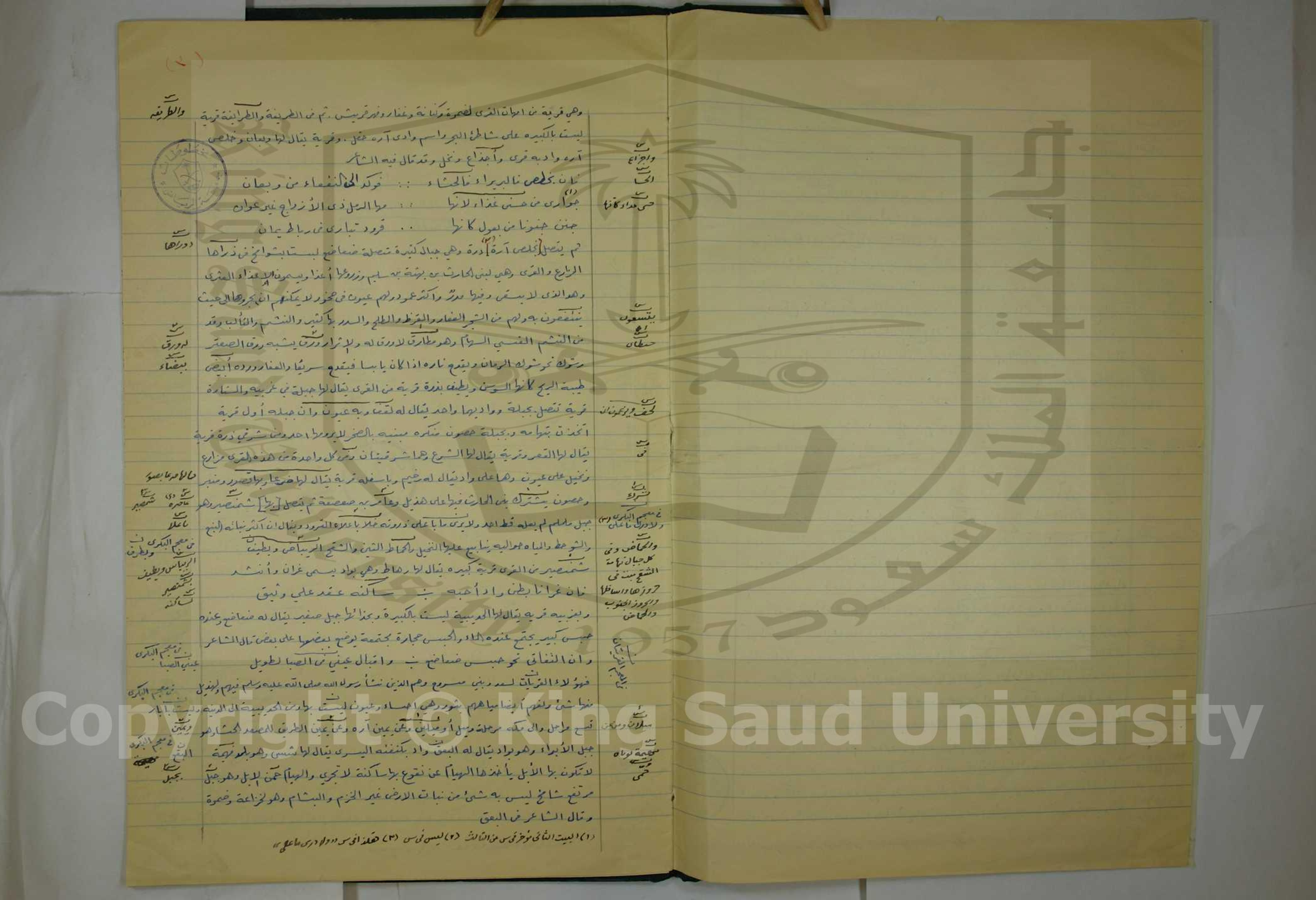
(٢)

٤ س

طيب الريح وليس لها ثمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) عن كسر شيء من اغصانها ونحو السدر والتنضب والشبهان لان هؤلاء جميعا ذوات الظلال يستظل فيها من البرد والحر وللسدر ثمر يقال له النبق يشبه [illegible] يؤكل جنيا . وللسرح ثمر يقال له الكهاس يشبه الموز والطيب منه كثير الحمل جدا . وفي تاملى الاكبر عدة آبار في بطن واد يقال له يرثد يقال للابار الدباب وهو ماء عذب كثير غير منزوف [illegible] وفي تاملى الاصغر ماء في دوار في جوفه يقال له الفاقة وهما بئران عذبتان غزيرتان وهما جبلان كبيران شامخان وكل جبال تهامة تنبت الغضور وبينها وبين رضوى وعزور وينبع مراحل وبين هذه الجبال جبال صغار وقرادد وينسب الى كل جبل ما يليه ولمن صدر من المدينة مصعدا اول جبل يلقاه من عن يساره ورقان وهو جبل اسود عظيم كاعظم ما يكون من الجبال ينقاد من سيالة الى المتعشى بين العرج والرويثة ويقال للمتعشى الجي وفي ورقان انواع الشجر المثمر كله [من معجم ياقوت زيادة وغير المثمر] وفيه القرظ والسماق والرمان والخزم واهل الحجاز يسمون السماق الضمخ واهل نجد يسمونه العرتن واحدته عرتنة والخزم شجر يشبه ورقه ورق البردي وله ساق كساق النخلة يتخذ منه الارشية الجياد وفيه اوشال وعيون وقلات سكانه اوس من مزينة اهل عمود وبيار وهم قوم صدق وبسفحه من عن يمين سيالة ثم الروحاء ثم الرويثة ثم الجي ويقطع بينه وبين قدس الابيض ثنية يقال لها عقبة يقال لها ركوبة وقدس هذا جبل شامخ ينقاد الى المتعشى بين العرج والسقيا ثم ينقطع وبينه وبين قدس الأسود عقبة يقال لها حمت نبات القدسين جميعا العرعر والقرظ والشوحط والنشم شجر له اساريع كانها الشطب التي في السيف تتخذ منها القسي والقدسان جميعا لمزينة واموالهم ماشية من الشاء والبعير أهل عمود وفيها اوشال كثيرة ويقابلها من غير الطريق المصعد جبلان يقال لهما نهبان (٢) نهب الاسفل ونهب الاعلى وهما لمزينة ولبني ليث فيهما شعف ونباتهما العرعر والاثار وقد يتخذ من الاثار القطران كما يتخذ من العرعر (١) وفيهما القرظ وهما مرتفعان شاهقان كبيران وفي نهب الاعلى ماء في دوار من الارض بئر كبيرة غزيرة الماء عليها مباطخ وبقول ونخيلات يقال لها ذو دوم وفيه اوشال وفي نهب الاسفل اوشال ويقرب بينهما بين قدس وورقان الطريق وفيه العرج ووادي العرج يقال له ضيحة نباته المرخ والاراك والثمام . ومن عن يسار الطريق مقابلا قدسا الاسود جبل من اشمخ ما يكون يقال له آره وهو جبل أحمر تخرج من جوانبه عيون على كل عين قرية فمنها قرية غناء كبيرة يقال لها الفرع وهي لقريش والانصار ومزينة ومنها ام العيال قرية صدقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها قرية غناء كبيرة يقال لها المضيق ومنها قرية يقال لها الفعوة تكتنف آره من جميع جوانبه وفي كل هذه القرى نخيل وزروع وهي من السقيا على ثلاث مراحل من عن يسارها مطلع الشمس وواديها يصب في الأبواء ثم في ودان

المحضة ومنها قرية يقال لها الوبرة وبها قرية يقال لها الحضرة ومنها قرية يقال لها

(١) العبارة المقوسة موجودة في س (٢) بلا نقط في س لعله «نهبان»



وهي قرية من امهات القرى لضمرة وكنانة وغفار وفيها قريش . ثم من الطريفة والطرائفة قرية ليست بالكبيرة على شاطئ البحر واسم وادي آره خفل . وقرية يقال لها ودعان وخلص آره واديه قرى وأجذاع ونخل وقد قال فيه الشاعر

فإن بخلص فالبرداء فالحشاء :: فوكد الى النفعاء من ودعان

جواري من حسني غذاء لأنها :: مها الرمل ذي الأزواج غير عوان

جنن جنونا من بعول كأنها :: قرود تبارى في رباط الحيان

ثم يتصل [بخلص آرة] (٢) ذرة وهي جبال كثيرة متصلة ضخام لبستاء بشواهق في ذراها المزارع والقرى وهي لبني الحارث بن بهثة بن سليم وزروعها أعذا ويسمون الإعذاء العثري وهو الذي لا يسقى وفيها عدد واكثر عبودر ولهم عيون في صخور لا يمكنهم ان يجروها الى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العفار والقرظ والطلح والسدر والكنب والنشم والثالب وقد من النشم القسي السهام وهو مطارق لا ورق له ولا اثمار ورق يشبه ورق الصعتر وشوك كشوك الرمان ويقدح ناره اذا كان يابسا فيقدح سريعا والعفار ورده أبيض طيبة الريح كأنه السوسن وبطيف بذرة قرية من القرى يقال لها حبلة في غربيه والسايرة قرية تتصل بحبلة وواديها واحد يقال له لقف وبه عيون وان حبله أول قرية اتخذت بتهامه وبحبلة حصون منكرة مبنية بالصخر لا يرومها احد ومن شرقي ذرة قرية يقال لها القمر وقرية يقال لها الشرع وهما شرقيتان ومن كل واحدة من هذه القرى مزارع ونخيل على عيون وهما على واد يقال له رخيم وباسفله قرية يقال لها ضاعا وبها قصور ومنبر وحصون يشترك بنى الحارث فيها على هذيل وعامر به صعصعة ثم يتصل [بها] شمنصير وهو جبل ململم لم يعلوه قط احد ولا يدرى ما على ذروته خلا باعلاه القرود ويقال ان اكثر نباته النبع والشوحط والمياه حواليه ينابيع عليها النخيل والحماط الشين والشجر الرباس وبطيف شمنصير من القرى قرية كبيره يقال لها رهاط وهي بواد يسمى غران وانشد

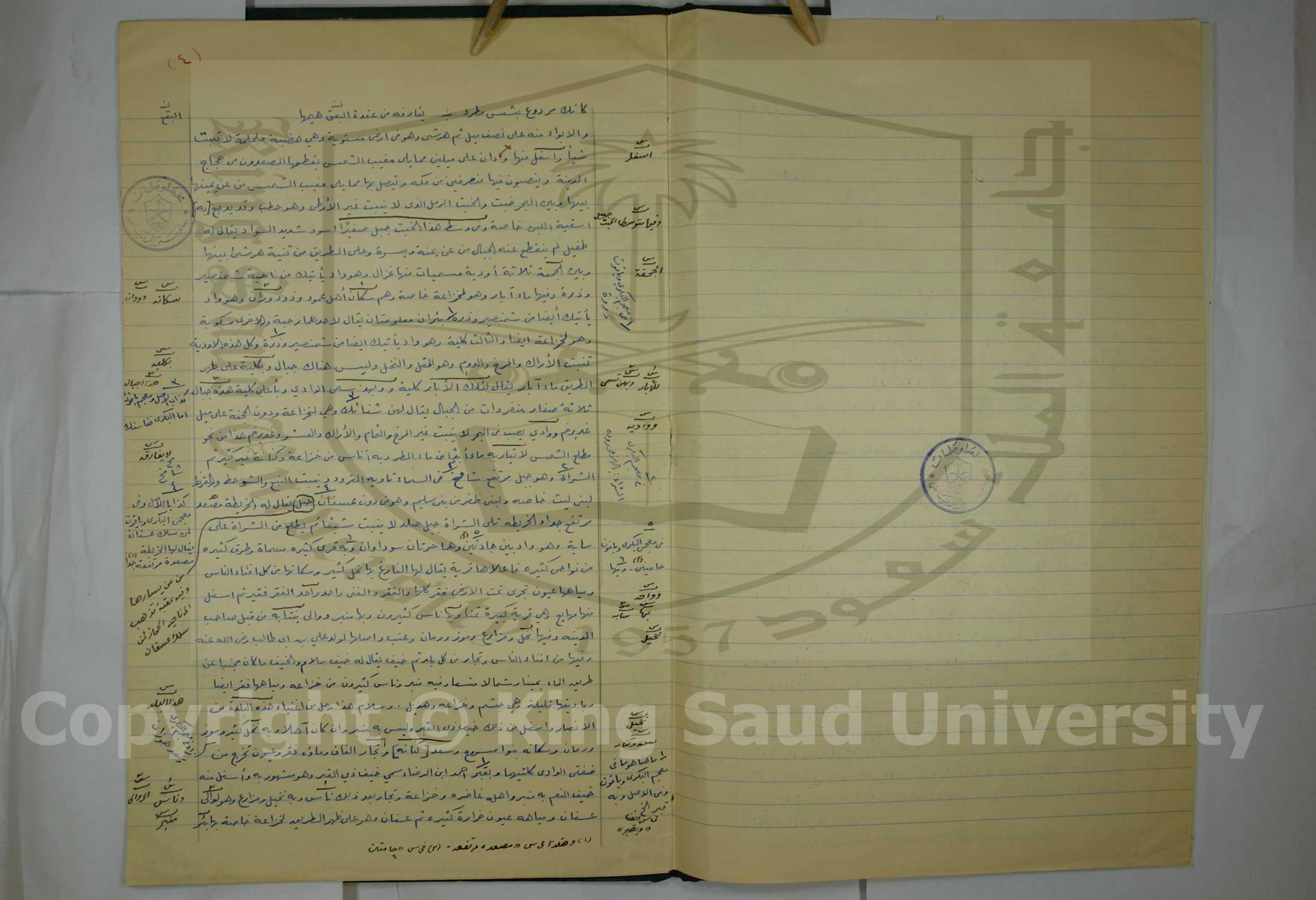
فان غرانا بطن واد أحبه :: ساكنه عقد علي وثيق

وبعزبه قرية يقال لها الحديبية ليست بالكبيرة وبحذائها جبل صغير يقال له ضعاضع وعنده حبس كبير يجتمع عنده الماء والحبس حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال الشاعر

وان التفاتي نحو حبس ضعاضع :: واقبال عيني في الصبا لطويل

فهؤلاء القريات لسعد وبني مسروح وهم الذين نشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ولهذيل فيها شيء ولفهم أيضا مياههم بشور وهي احساء وعيون ليست بالجارية وبين الحديبية الى المدينة تسع مراحل والى مكة مرحلة وميل أو ميلين وعن يمين آره وعن يمين الطريق للمصعد الحشا وهو جبل الأبواء وهو بواد يقال له البعق واد بكنفته اليسرى يقال لها شس وهو بلد تهامة لا تكون بها الأبل يأخذها الهيام عن نقوع بها ساكنة لا تجري والهيام حمى للإبل وهو جبل مرتفع شامخ ليس به شيء من نبات الارض غير الخزم والبشام وهو لخزاعة وضمرة وقال الشاعر في البعق

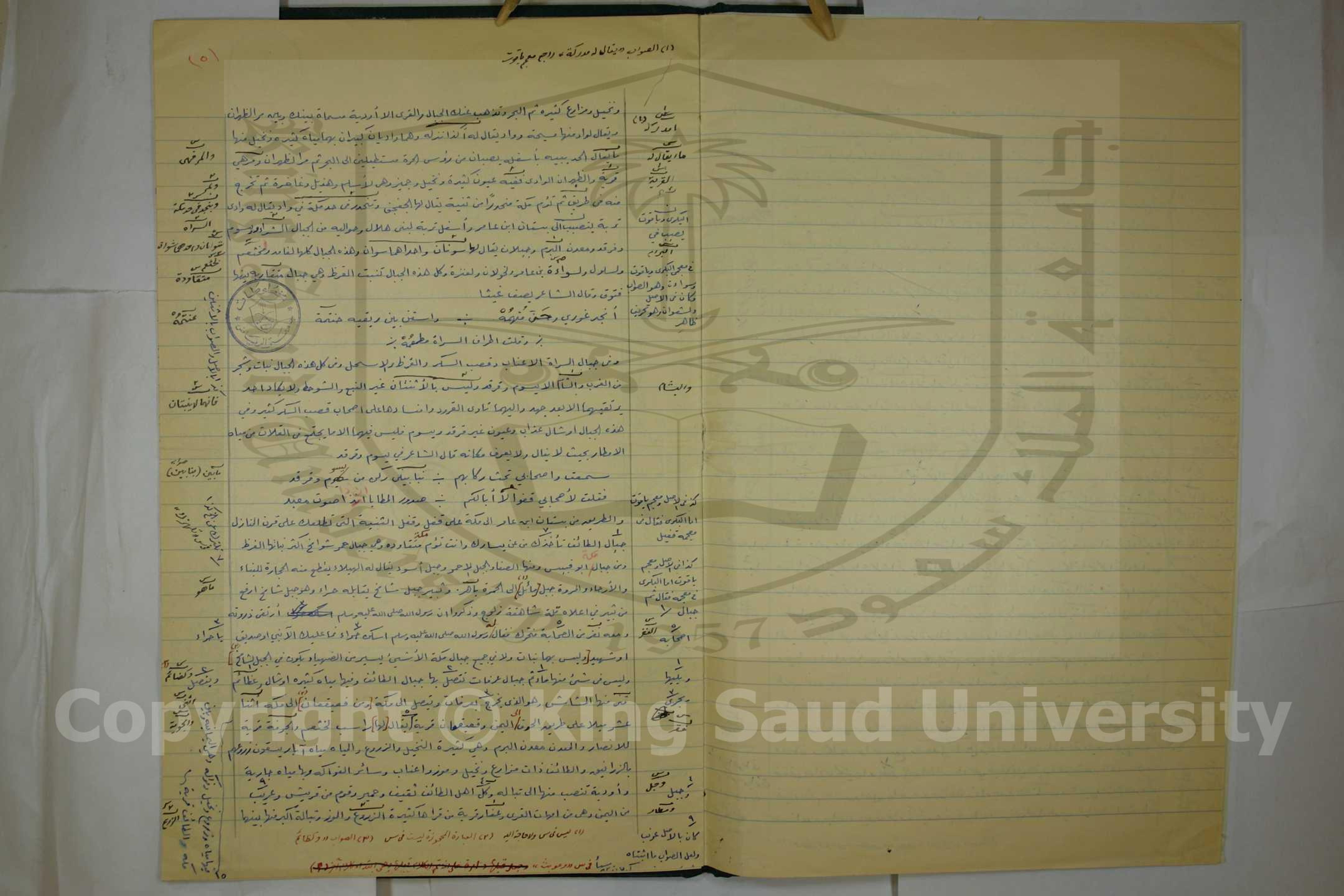
(١) البيت الثاني مؤخر في س من الثالث (٢) ليس في س (٣) هكذا في س «ولا درى ما على»



كأنك مردوع بشمس وطرد ... يفارقه من عقدة البقع هبوطا

والأبواء منه على نصف ميل ثم هرشى وهو من أرض مستوية وهي هضبة ململمة لا تنبت شيئا وأسفل منها ودان على ميلين مما يلي مغيب الشمس يقطعها المصعدون من حجاج المدينة وينصبون منها منصرفين من مكة ويتصل بها مما يلي مغيب الشمس من عن يمينها بينها وبين البحر خبت والخبت الرمل الذي لا ينبت غير الأرطى وهو حطب وقد يدبغ [به] أسقية اللبن خاصة وفي وسط هذا الخبت جبل صغير أسود شديد السواد يقال له طفيل لم ينقطع عنه الجبال من عن يمنه ويسرة وعلى الطريق من ثنية هرشى بينها وبين الجحفة ثلاثة أودية مسميات منها غزال وهو واد يأتيك من ناحية شمنصير وذرة وفيها ماء آبار وهو لخزاعة خاصة وهم سكان أهل عمود وذو دوران وهو واد يأتيك أيضا من شمنصير وذرة وبه بئران معلومتان يقال لأحدهما رحبة والأخرى سكوبة وهو لخزاعة أيضا والثالث كلية وهو واد يأتيك أيضا من شمنصير وذرة وكل هذه الأودية تنبت الأراك والمرخ والعوم وهو المقل والنخل وليس هناك جبال وبكلية على ظهر الطريق ماء آبار يقال لتلك الآبار كلية وبه يسمى الوادي وبأعلى كلية هذه جبال ثلاثة صغار منفردات من الجبال يقال لهن شنائك وهي لخزاعة ودون الجحفة على ميل غدير خم وواديه يصب في البحر لا ينبت غير المرخ والثمام والأراك والعشر وغدير خم هذا من نحو مطلع الشمس لا يفارقه ماء أبدا من ماء المطر وبه أناس من خزاعة وكنانة غير كثير ثم الشراة وهو جبل مرتفع شامخ في السماء تأويه القرود وينبت النبع والشوحط والقرظ لبني ليث خاصة ولبني ظفر من بني سليم وهو من دون عسفان (جبل) يقال له الخريطة مصعد مرتفع جدا والخريطة تلي الشراة جبل صلد لا ينبت شيئا ثم يطلع من الشراة على ساية وهو واد بين حاذين وهما حرتان سوداوان وبه قرى كثيرة مسماة وطرق كثيرة من نواحي كثيرة فأعلاها قرية يقال لها الفارع بها نخل كثير وسكانها من كل أفناء الناس ومياهها عيون تجري تحت الأرض فقر كلها والفقر واحد وآخذ الفقر فقير ثم أسفل منها مهايع وهي قرية كبيرة غناء وبها ناس كثيرون وبها منبر ووالي يتناوبه من قبل صاحب المدينة وفيها نخل ومزارع وموز ورمان وعنب وأصلها لولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفيها من أفناء الناس وتجار من كل بلد ثم خيف يقال له خيف سلام والخيف ما كان مجنبا عن طريق الماء يمينا وشمالا متسعا وفيه منبر وناس كثيرون من خزاعة ومياهها فقر أيضا وبها دينة قليلة هي جشم وخزاعة وهذيل وسلام هذا رجل من أغنياء هذه البلدة من الأنصار وأسفل من ذلك خيف ذي القبر وليس به منبر وإن كان آهلا وبه نخل كثير وموز ورمان وسكانه بنو مسروح وسعد [لنانه] وتجار الآفاق وماؤه فقر وعيون تخرج من كرنفة الوادي كلثيها وبقبر أحمد ابن الرضا سمي خيف ذي القبر وهو مشهور به وأسفل منه خيف النعم به منبر وأهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك ناس وبه نخيل ومزارع وهو لوالي عسفان ومياهه عيون خرارة كثيرة ثم عسفان وهو على ظهر الطريق لخزاعة خاصة ...

(١) وهكذا في س: مصعدة مرتفعة - (٢) في س حاذتين



(١) الصواب «ويقال له مدركة» راجع معجم ياقوت

ونخيل ومزارع كثيرة ثم البحر وتذهب عنك الجبال والقرى الأودية مسماة بينك وبينه مر الظهران
ويقال لواد منها سيحة وواد يقال له ألذ انزله وهما واديان كبيران بهما مياه كثيرة ونخيل منها
بالمكان الحديبية بأسفله يصبان من رؤوس الحرة مستطيلين الى البحر ثم مر الظهران وهي
قرية والظهران الوادي فيه عيون كثيرة ونخيل وجميز وهو لأسلم وهذيل وغاضرة ثم تخرج
منه في طريق ثم تؤم مكة منحدراً من ثنية يقال لها الخضيني وتنحدر من حد مكة في واد يقال له وادي
تربة ينصب الى بستان ابن عامر وأسفل تربة لبني هلال وحواليه من الجبال السراة ويسوم
وفرقد ومعدن البرم وجبلان يقال لها شوانان واحدهما شوان وهذه الجبال كلها لفهم وعدوان
ولسلول ولسوادة بن عامر والخولان ولعنزة وكل هذه الجبال تنبت القرظ وهي جبال متقاربة بينها
فتوق وقال الشاعر يصف غيثاً

أنجد غوري وحن منهمه ∴ واستن بين ريقيه حنتمه

∴ وقلت الجران السراة مطعمه ∴

ومن جبال السراة الأعناب وقصب السكر والقرظ والإسحل ومن كل هذه الجبال نبات وشجر
من الغرب والشث الايسوم وفرقد وليس بالأشنان غير النبع والشوحط ولا يكاد احد
يرتقيهما الا بعد جهد والبهما تأوي القرود وإنما هما على اصحاب قصب السكر كثير ومن
هذه الجبال ارشال عذاب وعيون غير فرقد ويسوم فليس فيهما الا ما يجتمع من القلات من مياه
الأمطار بحيث لا ينال ولا يعرف مكانه قال الشاعر في يسوم وفرقد

سمعت واصحابي تحت ركابهم ∴ نبابيس ركن من يسوم وفرقد

فقلت لأصحابي قفوا لا أبا لكم ∴ صدور المطايا انه صوت معبد

والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على فخ وفخ الثنية التي تطلعك على قرن المنازل
جبال الطائف تأخذك من عن يسارك وانت تؤم مكة متقاودة وهي جبال حمر شوامخ اكثر نباتها القرظ
ومن جبال مكة ابو قبيس ومنها الصفاء الجبل الاحمر وجبل أسود يقال له الهيلاء يقطع منه الحجارة للبناء
والأرحاء والمروة جبل [مائل] الى الحمرة بالحمرة وثبير جبل شامخ يقابله حراء وهو جبل شامخ ارفع
من ثبير في اعلاه قلة شاهقة زلوج وذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~ارتقى~~ ارتقى ذروته
ومعه نفر من الصحابة فتحرك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق
او شهيد [وليس بهما نبات ولا في جميع جبال مكة الأشيء يسير من الضهياء يكون في الجبل الشامخ]
وليس من شيء منها ماء ثم جبال عرفات تتصل بها جبال الطائف وفيها مياه كثيرة اوشال وعظائم
ثم منها الشاش وهو الذي يخرج بعرفات ويتصل الى مكة [ومن قصيقمان] الى مكة اثنا
عشر ميلاً على طريق الحوف الى اليمن وقصيقمان قرية [يقال لها] اسب للخثعم والجرنة قرية
للأنصار والمعدن معدن البرم وهي كثيرة النخيل والزروع والمياه مياه آبار يسقون زروعهم
بالزرانيق والطائف ذات مزارع ونخيل وموز واعناب وسائر الفواكه وبها مياه جارية
وأودية تنصب منها الى تبالة وكل اهل الطائف ثقيف وحمير وقوم من قريش وعرب
من اليمن وهي من امهات القرى وعكاظ قرية من قراها كثيرة الزروع والموز وتبالة الكبرى بينها

(١) ليس في س والحاجة اليه (٢) العبارة المحجوزة ليست في س (٣) الصواب «وعظام»

~~...~~ ...بها في س «وموبث»

Right-margin notes:

سقط: مدركة (١)

سقط: ما يقال له

سقط: القرية

الكراري وياقوت: ينصب في

سقط: البرم

في معجمي البكري وياقوت: بسوادة وهو الصواب كان في الأصل والشواذ وهو تحريف ظاهر

والبشام

كذا في الأصل معجم ياقوت اما البكري فقال في معجمه قعيقعان

كذا في الأصل معجم ياقوت اما البكري في معجمه فقال ثم جبال (٧)

سقط: الثغر

سقط: اصحابه

(١) ويلبط

(٧) يحرك

سقط: حقر

سقط: وجبل (٤) جبل

ومطار

(٩) كان بالأصل عرب ولعل الصواب ما اثبتناه

Left-margin notes:

سقط: والمرقى

(٣) وبكر

وينحدر في حد مكة

السراة

شوانان احدهما شواذ

سقط: لخثعم

متقاودة

ابدال الضرب والمدينين

سقط: عنتمة

اما كله فانها لا ينبتان

سقط: نابتين (منابتين)

كثر / ٧

ماهو

(٧) باحراء

(ع) وينتصل ولقضائم

والمزروعة والجرة

عربي: والعباسي

ثم يشتبه ويجيئ في بلد وبياه... الزروع

(٢) وله والطائف

(٦)

ليلتان وبالطائف منبر وقباله منبر واهلها سلول وعقيل وفهم وعدوان وعامر بن ربيعة وقيس لبه وبني
هم وقباله قرية يقال لها رنية وقرية يقال لها بيشة وتثليث وتبخم والعقيق عقيق غرة وكلها نخيل
مياهها عيون والبئر يشبه الاحساء يجري تحت الحصاة على مقدار ذراع وذراعين ودون الذراع
وربما اثارته الدواب بحوافرها قال عرام حد الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة حجازي
ونصفها تهامي ومن القرى الحجازية بطن نخل وبحذاء بطن نخل جبل يقال له الاسود نصفه نجدي ونصفه
حجازي وهو جبل شامخ ولا ينبت غير كلاء الصليان والقضور والقرنب ثم الطرف لمن ام المدينة تلقفه
ثلاثة اجبال احدها ظلم وهو جبل اسود شامخ لا ينبت شيئا وحزم بني عوال وهما جميعا
لغطفان وفي عوال آبار منها بئر الية اسم الية الشاة وبئر هرمة وبئر جميد وبئر السدرة
وليس بهن الا ماء ينتفع به والسماء سماء [جبل شوران مطل عليه](1) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسده وهو القرقرة ماء سماء لا تنقطع هذه المياه لكثرتها (2) يجمع فيها من السد قناة الى قبا وتحيط بالمدينة
من الجبال عير وهو جبل يطل على السد ليس يرتفع وفي قبلي المدينة جبل يقال له الصاري واحد ليس
على هذه نبت ولا ماء غير شوران فان فيه مياه سماء كثيرة يقال لها البجرات وكرم وعين واهالهم
ما يلون السين وفيها سمك اسود مقدار الذراع وما دون ذلك الطيب سمك يكون وبحذاء
شوران هذا يقال له ميطان به ماء بئر يقال لها ضفة وليس به شيء من النبات وهو لبني سليم ومزينة
وبحذاه جبل يقال له السن (7) وجبال شواهق كبار يقال لها الحلاوة (8) ~~جبال سود~~ واحدها حلاءة لا تنبت
شيئا ولا ينتفع بها الا ما يقطع للارحاء والبناء ينقل الى المدينة وما حوالي الرحضية قرية
للانصار وبني سليم من نجد وبها آبار عليها زروع كثيرة ونخيل وبحذائها قرية يقال لها الحجر وبها
مياه عيون وآبار لبني سليم [خاصة] (9) وبحذائها جبل ليس بالشامخ يقال له قنة الحجر (10) وهناك واد
يقال له ذو رولان (11) لبني سليم به قرى كثيرة تنبت النخيل منها قلهى وهي قرية كبيرة وتفتنذ
قرية ايضا وبينهما جبل يقال له ادمة وباعلى هذا الوادي رياض تسمى الفلاج وجامعة الفلاج
ايام الربيع وفيها مساك كثير لماء السماء يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا مطروا وليس بها
آبار ولا عيون وفيها غدير يقال له اليحفي (12) لانه بين عضاه [وسدر] وسلم وخلاف وانما يؤتى من
طرفيه دون جنبيه لان له جرفا (13) لا يقدر عليه احد وفيها تلت يقال له ذات القرنين (14) لانه بين
جبلين صغيرين وانما يخرج الماء منه نزعا بالدلاء اذا انخفضت قليلا وفيها غدير يقال له
غدير السدرة من انفاها ماء وليس حواليه شجر تبض ثم تأتي مصعدا نحو مكة فتميل الى
واد يقال له عريقطان (15) معن ليس به ماء ولا رعي وبحذائه جبال يقال لها الأبلى وبحذائه قنة يقال
لها السودة (16) لبني خفاف من بني سليم وماؤهم الصعيد (17) وهي آبار يزرع عليها وهي آبار عذبة
وارض واسعة وكانت بها عين يقال لها النازية (18) بين بني خفاف وبين الانصار فتعادوا فيها
فافسدوها وهي عين ماؤها عذب كثير ... وفي ابلى مياه منها بئر معونة وذو ساعدة
وذو جماجم او حماحم والوسباء وهذه لبني سليم وهي قنان متصلة بعضها الى بعض قال فيها
الشاعر:

الا ليت شعري هل تغير بعدنا ... أروم فآرام فشابة فالحضر

Margin notes:

حد الحجاز

النقرة

الاسود

زاد في معجم البكري بئر الكدري

بجماء

ع: كذا في الاصل

٤ وبها مساك كثير

جرفين لا يقدر عليه من جهتيهما

تمضي

ع: بالاصل مفور

كذا بالاصل ومعجم ياقوت اما البكري فقال في معجمه السودة

فتعادوا

فسدوها

والوسباء

(1) ... (2) في س "لكثرة ما يجتمع فيها" ومن ... (3) من س
(4) في س ... وانما هو ... (5) ... والصواب ... وهو ما يكون بالسند



(٧)

٧ كذا بالأصل ولعل فيه سقط حيث قال ياقوت في معجمه : في رسم الرقعة قال عرام وحذاءها جبل يقال له ذو الرقعة من شرقيها وهو جبل معدن بني سليم يكون فيه اللازورد كثيرا الخ ما هنا وكذا قال البكري في معجمه إلا أنه قال الأزرق كما هنا بدل اللازورد ولعله هو الصواب وكتبه سليمان الصنيع

وهل تركت أبلى سواد جبالها ٭ [وهل زال بعدي عن قنينته الحجر] (١)

معدن بني سليم يكون فيه الأزرق كثيرا وبأسفل من شرقيه بئر يقال لها الشقيقة وحذاءه من عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له برثم وجبل يقال له تعار وهما جبلان عاليان لا ينبتان شيئا فيها القرآن كثير وفي أصل برثم ماء يقال ذناب العيص وليس قرب تعار ماء والخرب جبل بينه وبين القبلة لا ينبت شيئا أيضا قال الشاعر

بليت ولا تبلى تعار ولا أرى ٭ برثم الأثابا يتجدد (٢)

ولا الخرب الداني كأن قلاله ٭ بخات عليهن الأجلة تهجد

وبحذاء عين النازية ماء يقال له الهدبية وهي ثلاث آبار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر وهي بقاع كبيرة تكون ثلاثة فراسخ في طول ما شاء الله وهي لبني خفاف بين حرتين سوداوين وليس ماؤهن بالعذب وأكثر ما عندها من النبات الحمض ثم تنتهي إلى السوارقية على ثلاثة أميال منها [وهي] قرية غناء كبيرة كثيرة الأهل فيها منبر ومسجد جامع وسوق كبير يأتيه التجار من الأقطار لبني سليم خاصة ولكل [من] بني سليم فيها شيء وفيها ماء بعضه ملوحة ويستعذبون من آبار في واد يقال له سوارق وواد يقال له لا بطن ماء أخفيفا عنه باولهم مزارع ونخيل كثيرة وفواكه من موز وتين ورمان وعنب وسفرجل وخوخ ويقال له الفركس ولهم خيل وإبل ورشاء وكبراؤهم بادية الأخى ولهم ما لهم ثابتون بدار الأعراب ما دون حولها (٥) ويجيرون طريق الحجاز ونجد في طريق الحاج والحد ضرية والبطن ينتهي حدهم على سبع مراحل ولهم قرى من حواليهم منها قرية يقال لها القيا ماؤها ملح نحو ماء السوارقية وبينهما ثلاثة فراسخ وبها سكان كثير ونخيل ومزارع وشجر قال

ماء أطيب المذق بماء القيا ٭ وقد أكلت بقده برنيا

وقرية يقال لها الملحاء وهي ببطن واد يقال له قوران يصب في الحرة فيه مياه وآبار كثيرة عذاب طيبة ونخل وشجر وحواليها هضبات ذي بحر قال فيهن الشاعر

ز بذي بحر أسقيت صوب غوادي ز

وذو بحر غدير كبير في بطن واد قوران وحذاءها علاه ماء يقال له ليث ماء آبار كثيرة عذبة ليس عليها مزارع ولا نخل لغلظ موضعها وخشونته وفوق ذلك بئر يقال لها ذات الغار عذبة كثيرة الماء تسقى [بها] بواديهم قال الشاعر وهو عزيرة بن قطان السلمي :

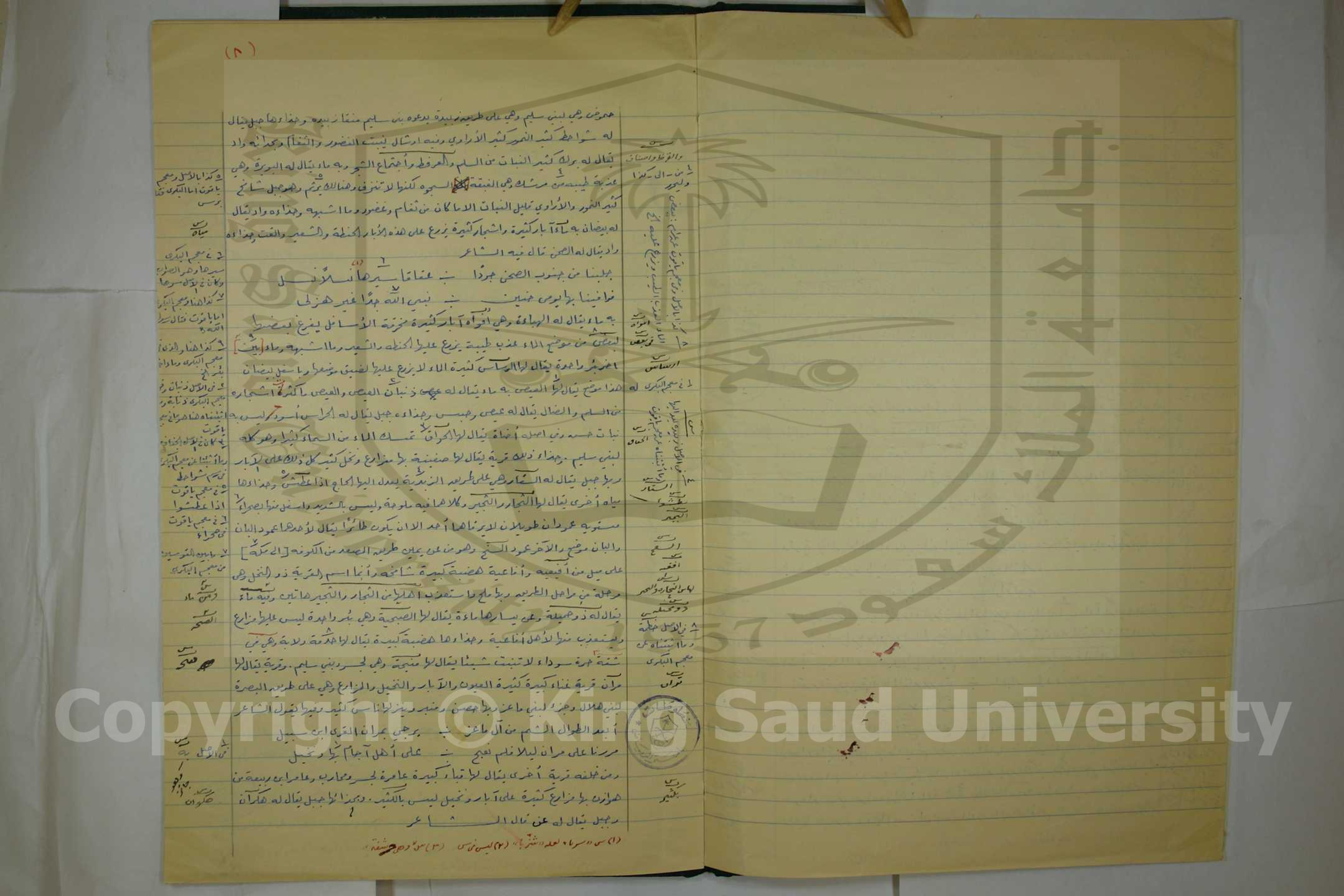
لقد رعتموني يوم ذي الغار روعة ٭ بأخبار سوء دونهن مشيبي

نعيتم فتى قيس بن عيلان عنوة ٭ ومنا بها تنعونه لحبيبي

وحذاءها جبل يقال له أقرن شامخ مرتفع أحمر ولا ينبت شيئا كثير النمور وحذاءها جبل يقال وللوادي ثم تمضي من الملحاء فتنتهي إلى جبل يقال له معار في جوفه أحساء منها حسي يقال له الهدار (٧) يفور بماء كثير وهي في سبخ وحذاءه هاميتان سوداوان في جوف أحدهما ماءة ملحة يقال لها الرقمة وواد بها يسمى عريفطان وعليها نخيلات وآجام يستظل فيهن المار وواحدها أجم وهي تشبه القصور وحواليها

(١) ما بين الحاصرتين ليس في س (٢) س وو تكبيت ولا تبلى ٢ كذا (٣) س وو فيه قناة يقال لها العده (٤) س وو ما شاء الله

(٥) س وو كبيرة يأتيها (٦) في س وو نابتون وهو صحيح أيضا : ثابتون (٧) س المعدار



حموض وهي لبني سليم وهي على طريق زبيدة بدعوة بني سليم منقار زبيدة وحذاءها جبل يقال
له شواحط كثير النمور كثير الأراوي وفيه أوشال ينبت القضور والثغام وبحذائه واد
يقال له برك كثير النبات من السلم والعرفط واجتماع الشجر وبه ماء يقال له البوبرة وهي
عذبة طيبة من مرشك وهي الفيقة [مشطوب] السحوه كلنوا لا تنزف وهنالك برثم وهو جبل شامخ
كثير النمور والأراوي قليل النبات الا ما كان من ثغام وغضور وما اشبهه وحذاءه واد يقال
له بيضان به ماءة آبار كثيرة واشجار كثيرة يزرع على هذه الأبار الحنطة والشعير والقت وحذاءه
واد يقال له الصحن قال فيه الشاعر

جلبنا من جنوب الصحن جردًا ⁂ عتاقًا سيرها أن لا نزل (١)

فوافينا بها يوم حنين ⁂ نبي الله جدًا غير هزلي

به ماء يقال له الهباءة وهي افواه آبار كثيرة مخرقة الأسافل يفرغ بعضها
لبعض من موضع الماء عذب طيبة يزرع عليها الحنطة والشعير وما اشبهه وماء [بيت]
اخضر بئر واحدة يقال لها الرساس كثيرة الماء لا يزرع عليها لضيق موضعها واسفل بيضان
هذا موضع يقال لها الفيص به ماء يقال له عين ذنبان الفيص والفيص ما كثر اشجاره
من السلم والضال يقال له عين رهيس وحذاءه جبل يقال له الحراس أسود ليس به
نبات جسيم وفي اصله أضاة يقال لها الحراق تمسك الماء من السماء كثيرا وهو كله
لبني سليم. وحذاء ذلك قرية يقال لها صفينة بها مزارع ونخل كثير كل ذلك على الآبار
وبها جبل يقال له الستار وهي على طريق الزبدية يعدل اليها الحاج اذا عطشوا وحذاءها
مياه أخرى يقال لها الثجار والثجير وكلاهما فيه ملوحة وليس بالشديد واسفل منها صحراء
مستوية عودان طويلان لا يرقاهما أحد الا أن يكون طائرا يقال لأحدهما عمود البان
والبان موضع والآخر عمود السقح وهو من على يمين طريق المصعد من الكوفة [الى مكة]
على ميل من أفيعية وأفاعية هضبة كبيرة شامخة وانما اسم القرية ذو النخل وهي
مرحلة من مراحل الطريق وبها ملح ما يستعذب أهلها من الثجار والثجير وهاتين وفيه ماءة
يقال له ذو حميلة وعن يسارها ماءة يقال لها الصيحية وهي بئر واحدة ليس عليها مزارع
ويستعذب منها لأهل أفاعية وحذاءها هضبة كبيرة يقال لها حذمة ولابة وهي من
شقة حرة سوداء لا تنبت شيئا يقال لها منبجة وهي لحسر دبني سليم. وقرية يقال لها
مران قرية غناء كبيرة كثيرة العيون والآبار والنخيل والمزارع وهي على طريق البصرة
لبني هلال وجزء لبني ماعز وبها حصن ومنبر وبها ناس كثير وفيها يقول الشاعر

أبعد الطوال الشم من آل ماعز ⁂ يرجي بمران القرى ابن سبيل

مررنا على مران ليلا فلم نعج ⁂ على أهل آجام بها ونخيل

ومن خلفه قرية أخرى يقال لها قباء كبيرة عامرة لحسر ومحارب وعامر ابن ربيعة من
هوازن بها مزارع كثيرة على آبار ونخيل ليس بالكثير. وبحذائها جبل يقال له هكران
وجبل يقال له عن قال الشاعر

(١) س «سيرها» لعله «شربا» (٢) ليس في س (٣) س «وهي شقة»

٥ كذا بالأصل ومعجم ياقوت اما البكري فقد برس
س مياه
٦ في معجم البكري سيرها وهو الصواب وكان في الأصل سرها
٧ كذا هنا ومعجم البكري اما ياقوت فقال سير القدم
٩ كذا هنا والذي في معجم البكري وماء في بئر الخ
٤ في الأصل ذنبان وفي معجم البكري ذنابة
٥ اثبتناه هنا من معجم ياقوت
٦ كان في الأصل الحفات وما اثبتناه من معجم البكري
في س شواحط
٥ في معجم ياقوت اذا عطشوا
٦ في معجم ياقوت في صحراء
٧ ما بين القوسين من معجم البكري
س وعن ماد
س الصحى
س هجى
ج في الأصل به
س هكران

س والقرظ واصناف
١ من - الى - كذا وليس
٢ كذا بالأصل وفي معجم ياقوت عذبة طيبة يزرع عليه الخ
س افواه
س بعض
س الرساس
٤ في معجم البكري له
س
٥ في الأصل ريرية السراي وما اثبتناه من معجم ياقوت
س الحراق
٤ ... السنار
س عطشوا
س الثجير
س السقح
س افعه
س لها من الثجار والثجير
س ذو حميلة
٨ في الأصل حلمة وما اثبتناه من معجم البكري
س مران
س بكثير



اعيار هكران الخذاريات ✻ وهو مقبل النبات في أصله
ما يقال له الصنو . وعن هذا في جوفه مياه واوشال قال فيه الشاعر :
فقالوا اهلا ليون جئنا من ارضنا ✻ الى حاجة جئنا لها الليل مدرعا
وقالو خرجنا في القفا وجنوبه ✻ وعن نهم التلب ان تتصدعا
والقفا جبل لبني هلال حذاء عن هذا وحذاءه جبل آخر يقال له بيس في أصله
ما يقال له لقعاء ولبني هلال بئر كثيرة الماء ليس عليها زرع وحذاءها أخرى يقال لها
الجدر وعكاظ منها على غلوة وعكاظ صحراء مستوية ليس لها جبل ولا علم الا ما كان
من الانصاب التي كانت في الجاهلية وبها الدماء من دماء البدن كالارحاء العظام وحذاءها
عين يقال لها خليص للعريين وخليص هذا رجل وهو بلاد تسمى ركبة قال الشاعر :
اقول للركب ذات يوم يرجون ارضاء جوافي طلعا (٢)
من اسم ما قد هويتا بحبكم ✻ وان تخبرونا حال ركبة اجمعا
تم كتاب اسماء جبال مكة والمدينة وما يتصل بها بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

نسخت هذه الرسالة من الكتبخانة السعيدية بحيدر آباد دكن من نسخة نسخت
في ٨٧٦ مجموعة فيها عدة رسائل وحيث ان هذه المكتبة لا تفتح الا ليلا والسراج
ضعيف ونظري سقيم يجب اعادة نسخها والدقة في تصحيحها لان النسخة المنقول
عنها لا تقرأ الا بمشقة وانا الفقير ابراهيم حمدي مدير مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة
المنوره غفر الله له ووالديه بجبور الخاطر الى وطنه الشريف وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم ٢ صفر ١٣٢٧ هـ

قد تم نقل كتاب اسماء جبال تهامة لعرام بن الاصبغ بقلم ناسخه لنفسه
ولمن شاء الله من بعده سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله ابن حمد
الصنيع التميمي العنيزي اصلا المكي مولدا ونشأة السلفي مذهبا واعتقادا
في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٣٦٧ وقد كان نسخه من اصل محرف بل ممسوخ
في خزانة العلامة الجليل سعادة الأستاذ الشيخ محمد افندي نصيف ابن حسين
بن عمر افندي نصيف وقد كان اصلح بعضه بمراجعته لمعجم البلدان لياقوت
اما انا فقد افرغت جهدي في تصحيحه اثناء نسخي له فلم اثبت ما اشكل مما
اشتبه به الا بعد مراجعتي لمعجم البلدان لياقوت طبع الخانجي ومعجم ما استعجم
للبكري طبع اوربا والنصف الاول طبع مصر بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا
وقد اثبت في الهامش الاختلاف بين الاصل والمعجمين مما قد يكون له معنى ولم
أجزم بصوابه اما ما جزمت بصوابه وهو محرف في الاصل فقد اثبته ولم
اشر اليه لان غالب الكتاب محرف وقد راجعت أيضا من كتب اللغة الجمهرة
لابن دريد والصحاح للجوهري والمخصص لابن سيده وتهذيب الألفاظ لابن السكيت

(١) ... مثل قفاه وهو وجيه والسياق يساعده من القفا فلم يفتح النون بل حذفت لالتقاء الساكنين كما قال ابو الطيب
نحن قوم من الجن هذا هو الاصل في كتابنا وقد يكتبها بعضهم من جن كي وتم هنا مثل قفا " ويثبتها بعضهم هكذا من الجن "

ولسان العرب لابن منظور وتاج العروس شرح القاموس ولم اشر في الحواشي الى شيء
منها هذا وقد بقي من الاصل أشياء لم أهتد الى صوابها ولعل الله ييسر لنا نسخة صحيحة
مقروءة مضبوطة وراجعت أيضا كتاب الجبال والامكنة لابي القاسم الزمخشري
طبع النجف كما راجعت أيضا الأمالي لابي علي القالي وشرحها لابي عبيد وكان أكثر
اعتمادي في التصحيح على معجم البكري وياقوت لانهما ينقلان عن عرام حرفيا ولعل
ما بذلته من التصحيح جعل هذه النسخه الغالب عليها الصحه وهذا جهد المقل والحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم هذا
وقد جرى مقابلتها بعد تمام النسخ على اصلها مع مراجعة المعجمين المذكورين وكان
بيدي هذه النسخه والاصل بيد الاستاذ الشيخ محمد بن علي الحركان وكان تمام
المقابله والتصحيح في يوم الاثنين السلخ من شهر محرم الحرام ١٣٦٨هـ
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول سليمان بن عبد الرحمن الصنيع قد تم مقابلة كتاب اسماء جبال تهامة على نسختي التي
نسختها بقلمي وصححتها بمعاونة الاخ محمد بن علي الحركان وهي التي نسخت عنها هذه النسخة
وكان تمام هذه المقابلة والتصحيح في يوم الجمعة الثالث من شهر ذي الحجة الحرام سنة
تسع وستين وثلاثمائة والف هجرية والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه

لله الحمد

قابلت هذا الكتاب على الاصل الوحيد المحفوظ بالمكتبة السعيدية في حيدراباد دكن واثبت في حواشيه ما وجدته
من الاختلافات ولم اقتصر على اثبات ما اراه صوابا بل اثبت ايضا ما هو محتمل لاني لم اتفرغ لمراجعة المظان الا نادرا
واثبت ايضا كثيرا مما اراه خطأ ليكون الذي يقوم بتحقيق الكتاب على معرفة بما في الاصل وليشبه في المطبوع على ما لم ار للتنبيه
عليه فائدة ولو احتمالا فانه كما يحتمل الخطأ في هذا الاصل فكذلك يحتمل ان يكون ما وقع في النسخة التي نقل منها البكري او ياقوت
خطأ - هذا ان ذكرا او احدهما الاسم في موضعه فاما ما يذكرانه استطرادا فالامر فيه اشد لوقوع الخطأ من بعدهما في كتابيهما
وكثيرا ما يجيء في كتابيهما ذكر الاسم في موضعه على وجه وقد وقع في غير موضعه على وجه آخر . وكذلك ينبغي للمحقق ان يستكثر من
مراجعة المظان فقد يذكر البكري او ياقوت الاسم في حرف الباء ثم يذكره في حرف الياء مثلا ويكون التصحيف في مثل هذا
محتملا فاذا وجد المحقق الاسم في موضع من المعجم على خلاف ما في اصل كتاب عرام فلا يبادر الى اصلاحه اذ قد يكون خطأ
للاصل ولو فتش لوجد ما في الاصل هو الصواب او له وجه . وقد نقلت قبل هذا بخطي نسخة من الاصل وارسلتها الى
الاخ الفاضل السري الشيخ محمد نصيف فاذا احتيج لمن يوكل اليه تحقيق الكتاب علا النسخة وهذه رجوت ان
يكون كأن الاصل بين يديه . ورمزت في الحواشي الى الاصل بحرف ص به واسأل الله تعالى التوفيق

١٩ شهر ربيع الاول سنة ١٣٧١هـ كاتبه

عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي عفا الله عنه